State of Qatar, item 3

كلمة دولة قطر أمام الدورة الستين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

فيينا، 6-17 فبراير 2023

السيد الرئيس،

أصحاب السعادة والسادة الحضور

أود في البداية أن أعبّر عن شكرنا وتقديرنا لكم ولأعضاء المكتب على جهودهم، كما أعرب عن دعم دولة قطر الكامل للّجنة من أجل إنجاح أعمال هذه الدورة، وأتوجه بالشكر والتقدير لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي على الإعداد الجيد لهذه الدورة.

السيد الرئيس،

لقد أنجزت لجنة الفضاء الخارجي ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي الكثير على طريق تعزيز التعاون الدولي من أجل تسخير تكنولوجيا الفضاء الخارجي لأغراض التنمية، وإن انطلاق المؤتمرات والندوات وحلقات العمل بعد فترة قيود كورونا، ومنها المؤتمر الدولي الخامس بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء لإدارة المياه، وندوة تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي وحلقة العمل المشتركة حول موضوع اتاحة سبل الوصول الى الفضاء للجميع وسدّ الفجوة الفضائية، هي مبادرات إيجابية تحفزنا على بذل المزيد من الجهود لتسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة خاصة وأننا ندشن النصف الثاني من خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 وعلينا تعويض التأخير الذي أجبرتنا عليه ظروف طارئة منها جائحة كورونا . ونؤكد على أن التعددية والتعاون الدولي هما الدعامتان الاساسيتان لنجاحنا.

وننوه بقيمة المبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد كأول مجموعة متكاملة من القواعد التي تحكم الأنشطة الفضائية

المعاصرة، ونتطلع الى تحديثها أو استكمالها باستمرار لتواكب التحديات الحالية والمقبلة التي يطرحها تنفيذ أنشطة اقتصادية وعلمية تسعى للاستفادة من الموارد الفضائية، كما نشيد بخطة "الفضاء 2030" وخطة تنفيذها، كاستراتيجية استشرافية لإعادة تأكيد وتدعيم مساهمة الأنشطة الفضائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ومن جانب آخر فإن الأجواء الدولية الحالية المتوترة وتصاعد وتيرة سباق التسلح تزيد من قلق المجتمع الدولي بشأن احتمالات انتقال سباق التسلح الى الفضاء الخارجي، خاصة في ضوء تزايد عدد الدول المرتادة للفضاء الخارجي، وندعو جميع الدول ولا سيما الدول التي لها قدرات كبيرة في ميدان الفضاء الى إعادة تأكيد التزاماتها أن تنفَّذ أنشطتها الفضائية وفقاً للقانون الدولي والقواعد والأنظمة الدولية لضمان استخدام الفضاء بطريقة مستدامة وفي الأغراض السلمية حصراً ، كما نتطلع الى اليوم الذي نستطيع فيه البناء على معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى لعام 1967 وإطلاق جهد مشترك تحت مظلة الأمم المتحدة لوضع قواعد دولية أو معاهدة ملزمة لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

السيد الرئيس،

في إطار رؤية دولة قطر الوطنية 2030، اهتمت دولة قطر بتوسيع وتسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، وإعداد كوادر وطنية متخصصة في العلوم والتقنيات الفضائية وإدماج علوم وتقنيات الفضاء في برامجها وخططها الفضائية الوطنية.

أطلقت جامعة قطر في سبتمبر 2022 مسابقة "تحدي الفضاء العالمي للاستدامة"، والتي تعد تجربة فريدة على مستوى العالم بالتعاون مع شركاء عالميين وبدعم من وزارة البيئة والتغير المناخي، وتسعى إلى تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030، وذلك من خلال تطويع التكنولوجيا الرائدة واستكشاف الفضاء كقوة دافعة في الجهود المبذولة عالميا

لمواجهة التحديات التي تواجه استدامة الحياة على الكرة الأرضية. كما أن كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر بصدد تأسيس مختبر لابتكارات علوم الفضاء ليكون بمثابة نواة لإنشاء دعائم اقتصاد الفضاء.

وإضافة الى نشاطها في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي في مجال الاتصالات، فإن دولة قطر وقّعت مشروع تعاون مشترك مع وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" لتصميم وإطلاق قمر صناعي علمي متخصص بدراسات المناخ وآثار التغير المناخي وتحديد الموارد المائية الجوفية وخواصها على عمق 50 متراً من سطح الأرض، وقياس أثر ارتفاع منسوب البحار على المناطق الصحراوية والجافة، التي تشمل شبه الجزيرة العربية وشمال أفريقيا. ومهمات أخرى كثيرة تتعلق بالتصدي لتغير المناخ وتعزيز التنمية المستدامة. ومن المتوقع إطلاق القمر الصناعي عام 2025.

السيد الرئيس،

نؤكد على الدور المحوري الذي يضطلع به مكتب شؤون الفضاء الخارجي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه السلمي لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والبيئية وخاصة لصالح الدول النامية، وندعو الى تقديم الدعم له، وتتطلع دولة قطر إلى التعاون مع المكتب والاستفادة من خبرته في بناء القدرات ونقل المعارف والتكنولوجيا.

وشكراً السيد الرئيس ولجميع الحضور